

نور على الدرب 680 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة والثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - 00:00:00

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب هذا اللقاء وفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا - 00:00:30 الصالح مع الاخوة والاخوات. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل ابو عاصم يقول يا شيخ صالح حدثونا عن الشفاعة. وكيف تكون وهل يشفع لجميع الامة؟ ومن الذي يشفع مأجورين؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله - 00:00:50

وصحبه اجمعين. الشفاعة هي الوساطة في تحصيل المطلوب وهي تكون بين الناس في معاملاتهم وامورهم. قال جل وعلا من يشفع شفاعة الحسنة كله نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكون له كفل منها. الشفاعة الحسنة هي التي فيها جر خير للمشفوع له ودفع ظرر - 00:01:10

عنه قال صلى الله عليه وسلم اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما يشاء. التوسط في الخير والمنافع ودفع المضار بين الناس امر مطلوب وفيها اجر واما الشفاعة في الامور المحرمة فالشفاعة في اسقاط الحدود فهذه شفاعة محرمة من حال شفاعته دون - 00:01:30

قدم من حدود الله فقد ظاد الله في امره. فلا تجوز الشفاعة في الحدود. ولما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع يد امرأة سرقته. جاء رجل ليشفع الا تشفع في حد من حدود الله ويم الله لو ان فاطمة بنت محمد سقرت لقطعت يدها لا تجوز الشفاعة في الحدود - 00:01:50

التي شرعها الله سبحانه وتعالى لا بد من اقامتها. نعم. احسن الله اليكم. هذا يقول في زمن اه سابق اه شاهدت ما صديق لي شهادة تزور وقد حصل لي منفعة بهذه الشهادة وقد راجعت نفسي من خلال متابعتي للاحكام الفقهية - 00:02:10 يا ولد ماذا يلزمني الان مأجورين؟ يلزمك امران الاول توبة الى الله سبحانه وتعالى والامر الثاني اذا كان ترتب على شهادة اخذ حق من احد او اجراء عقوبة على احد فيلزمك ان تبين ان تبين ذلك راجع القاضي تخبره انك - 00:02:30

كذبت في شفاعتك وانك الى اخره لازالة ما ترتب على شفاعتك. نعم. فضيلة الشيخ المسلم يتخذ اه مصحف له في حياته يذهب به الى البيت ويأتي به الى المسجد ويقرأ فيه. ما حكم هذا العمل؟ لا بأس بذلك اذا احتفظ بالمصحف - 00:02:50 اه لم يعرضه للامتهان ولم يدخل به محل قضايا الحاجة. نعم. يقول فضيلة الشيخ عندي اه صديق مصاب بالصرع. يقول ما هي التي

تقرأ على المصاب بالصرع. تقرأ عليه الرقية. آيات الرقية وسور الرقية الاخلاص والمعوذتين. وتقرأ عليه - 00:03:10 الايات التي فيها طلب الشفاء من الله سبحانه وتعالى. تقرأ عليه سورة الفاتحة لانها رقية. نعم. ضرب الامثلة يا شيخ من امثلة القرآن مثل هذا لا يسمن ولا لا يسمن ولا يغني من جوع. ويوسف اعرض عن هذا. اذا كان هذا من باب - 00:03:30

تمثل وليس هو من باب الاستهزاء بالقرآن او محاكاة القرآن فلا بأس بذلك. نعم. في الآية يا شيخ واذ قال ربك كاني جاعل في الارض خليفة. ما المقصود بالآية هنا؟ المقصود خلق ادم عليه السلام جاعل في الارض خليفة وهو ادم وخليفة - 00:03:50

لمن سبق لان كان في في الارض امم من قبل ادم وجاء ادم بعدهم فهو خليفة يعني جاء بعدهم نعم ايضا له اية ثانية عنها في ختام رسالته يقول في الاية يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما - [00:04:10](#)
اكبر من نفعهما. هذه الاية نسخت في قوله تعالى انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصد عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون؟ نعم. احسن الله اليكم هل ورد يا شيخ حديث صوموا وتصحوا؟ لا هل على سنتهم -

[00:04:30](#)

الناس وليس حديثا عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول متى يقال الله ورسوله اعلم. في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ما بعد وفاة الرسول فيقال الله اعلم. نعم. فضيلة الشيخ يسأل في اخر اسئلته يقول تخصيص العلم لقوم دون قوم هل يجوز -

[00:04:50](#)

نعم الله خص قوما دون قوم بالعلم ليس كل الناس علماء العلم هذا منحة من الله سبحانه وتعالى يؤتي الحكمة من يشاء الفقه ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. نعم. يقول الشيخ اه الرسول صلى الله عليه وسلم هو امام المتواضعين. فكيف كان - [00:05:10](#)
في التواضع وذكر بعض الامثلة في تواضعه. امثلة كثيرة من سيرته صلى الله عليه وسلم اولاً يتكبر ولا يجلس مع اصحابه ويمشي مع اصحابه ويأكل مع اصحابه ويمزح مع اصحابه عليه الصلاة والسلام. نعم. يقول السائل يا شيخ في اخر الاسئلة من اسعد - [00:05:30](#)

الناس بشفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. بين الرسول صلى الله عليه وسلم هذا لما قال له ابو هريرة من اسعد الناس طاعتك يا رسول الله؟ قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه. نعم. الشيخ صالح يقول السائل ابو ابراهيم ما الفرق بين - [00:05:50](#)

قولنا الاسلام والايمان وهل هم بمعنى واحد؟ الاسلام هو الاعمال الظاهرة والايمان هو الاعمال الباطنة فاذا اجتمعا في الاسلام له معنى وهو الاعمال الظاهرة والايمان له معنى وهو الاعمال الباطنة التي هي اركان الاسلام الستة والاسلام هو الاركان الخمس - [00:06:10](#)

اما اذا ذكر احدهما دخل فيه الاخر فاذا ذكر الاسلام دخل فيه الايمان واذا ذكر الايمان دخل فيه الاسلام ولهذا يقولون اذا اجتمع مع افترقا واذا افترقا اجتمعا. نعم. يقول السائل يا شيخ لماذا يدعو الانسان ولا يستجاب له؟ والله عز وجل يقول ادعوني - [00:06:30](#)

استجب لكم. لابد هناك مانع من من موانع الدعاء. هناك ما يمنع اما انه يدعو بقلب لاه غافل واما انه يأكل الحق حرام فلا يستجاب له هناك موانع لقبول الدعاء يرجع الى نفسه ويتفقد نفسه. نعم. احسن الله اليكم. يقول ساسافر مع اختي - [00:06:50](#)

علاج في الخارج يا فضيلة الشيخ وسنمكت ستة ستة اشهر وقد قرأت بان لنا الجمع والقصر في الصلاة لا اذا اقمتم اقامة تزيد على اربعة ايام تعرفون انكم تقيمون اكثر من اربعة ايام فاتموا الصلاة لان السفر انقطع وصوموا رمضان لان السفر - [00:07:10](#)

قطع في هذه الاقامة. نعم. فضيلة الشيخ يسأل السائل عن حكم الصلوات الفائتة على الانسان هل عليه قضاء ام ماذا يفعل؟ لان سمعت حديثا عن انس رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته صلاة ولم يصلها فله ان - [00:07:30](#)

ان يقيم في اخر الجمعة من رمضان ويصلي اربع ركعات. هذا لا اصل له. هذا الكلام لا اصل له. ومن كان عليه الصلوات فانه يقضيها بالترتيب حتى تنتهي ببرى ذمته منها الا اذا كانت كثيرة جدا ويصعب عليه قضاؤها فانه يحال - [00:07:50](#)

على الصلاة في مستقبل حياته ويكفيه هذا. نعم. يقول في الاية الكريمة ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ما المقصود تسود بالمنافقين والنفاق ما معناه في هذه الاية. النفاق الاكبر النفاق على قسمين نفاق اصغر ونفاق اكبر. النفاق الاكبر - [00:08:10](#)

ليس معه ايمان اما النفاق الاصغر فيكون معه ايمان ولا يحبط الاعمال لا في النفاق الاكبر فانه يحبط الاعمال وهو الذي عليه الوعي الشديد. نعم. احسن الله اليكم. ايضا في الاية الكريمة وان منكم الا واردها هل ورود في الاية بمعنى الدخول او المرور على -

[00:08:30](#)

وكذلك المرور على الصراط وان منكم الا واردها ان يمر على الصراط المنسوب على متن جهنم فمنهم من ينجو ومنهم من يسقط ويهلك بالنار. نعم. الشيخ صالح يقول السائل من اجرى عملية جراحية ولا يستطيع القيام من السرير. وفي بدنه وثوبه نجاة -

[00:08:50](#)

كيف يتطهر؟ هل يتوضأ بالماء مع العلم بانه يجد صعوبة في ازالة النجاسة؟ يغير ملابسه يغير ملابسه النجسة ثياب طاهرة او يغسل

موضع النجاسة يحاول هذا وهذا ليس بصعب ويصلي بثياب طاهرة. نعم. يقول يا شيخ هل هناك - [00:09:10](#)
كدعوات اصلاحية قبل او بعد دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله؟ نعم هناك دعوات اصلاحية كثيرة من عهد للرسول صلى
الله عليه وسلم وتستمر الى اخر الزمان لا تزال طائفة من امتي يقول صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين
١ - [00:09:30](#)

من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى وفي الحديث ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مئة سنة ان يجددوا لها
دينه. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ اه هذا يسأل ويقول هل يجوز المسلم او المسلمة ان - [00:09:50](#)
يستعيز بكلمات الله. نعم. كلمات الله صفة من صفاته. فيستعيز بصفات الله. ومنها كلمات الله. كلمات الله تكون الكلمات التي بها يأمر
وينهى سبحانه وتعالى وتكون الكلمات القرآنية وكلاهما يستعاذ به. نعم. فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:10:10](#)
اه اشتهر عند عامة الناس انهم يمسخون على الخفين خمس صلوات فقط ثم بعد ذلك يعيدون مرة اخرى. النبي الله عليه وسلم وقت
المسح على الخفين للمقيم يوم وليلة وللمسافر خمسة ايام بلياليها يرجع الى هذا ويعمل بهذا. نعم. جزاكم - [00:10:30](#)
الله خيرا ابو عادل يقول حدثونا عن الامام احمد بن حنبل رحمه الله ورضي عنه وما هي ابرز الكتب التي ألفها؟ الامام احمد هو امام
اهل السنة لانه ثبت ايام المحنة وابى ان يقول بخلق القرآن حتى ظرب وسجن ولكنه لم يقل بخلق القرآن - [00:10:50](#)
صار اماما لاهل السنة يقتدون به في ذلك. وصبر على العذاب والظرب لامتحان رضي الله عنه ورحمه. فهو امام اهل السنة بحق ومن
مؤلفاته المسند المسند في الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم وهو كتاب من كتب الحديث المشهورة ومن مؤلفاته الرد -

[00:11:10](#)

الى الزنادقة. نعم. فضيلة الشيخ هذا يقول صليت منفردا خلف الصف. وجاء شخص ودخل معي في الركعة الثانية فهل لي ان اقوم
بتنبيهه بعد سلامه. انت لماذا صليت خلف الصف؟ انت الذي خدعته. لماذا تصلي خلف الصف من غير اذن؟ كلاهما لا لا تصح الصلاة -

[00:11:30](#)

نعم. يقول اذا صلى المسلم جالسا في صلاة الفريضة فهل يجوز له ان يسند الظهر على الجدار او لا؟ لا ما يسند ظهره في محل القيام
ما يسند ظهره بل يعتمد على نفسه في اثناء الصلاة. نعم. يقول يا شيخ نعرف ان القيام مع القدرة في صلاة الفريضة - [00:11:50](#)
ركن اه فيها الا اننا نجد من بعض المصلين اذا سقط منه شيء في حال القيام نزل ليأخذ هذا الشيء فتكون هذا الرجل كهينة الراكع فهل
تصح صلاته؟ نعم صلاته تصح. ويجوز تناول الشيء وهو يصلي واخذ الشيء واعطائه وهو يصلي لا بأس - [00:12:10](#)
بذلك. نعم. في اخر اسئلة السائل يقول بعض الناس يا شيخ في ليلة تحري هلال رمضان يجتهد في العمل تلك الليلة قبل ان يعلن
دخول شهر خشية ان تكون من رمضان فهل ما فعل الصحيح؟ هذا خطأ وعمله ما هو بصحيح ولا يعمل شيء يختص برمضان حتى
يثبت الهلال - [00:12:30](#)

ويعلن للناس الصيام نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ المحدث هل يصح له ان يمسه المصحف او كتب التفسير او الاحاديث. كتب
التفسير والاحاديث لا بأس بمسها للمحدث. واما المصحف لا لا يمسه يعني لا يمسه آآ الكتابة - [00:12:50](#)

القرآن لا يمسه وهو محدث الا من وراء حایل او بواسطة آلة كالمسطرة والقلم واما مسه مباشرة فهذا لا يجوز. قال صلى الله عليه
وسلم لا يمسه القرآن الا طاهر. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول انا رجل - [00:13:10](#)

ابتلى بالخطايا والمخالفات ولكنني يا فضيلة الشيخ كل آآ يوم وشهر اقول سأتوب ما فضل التوبة وهل تقبل اذا تبت وما شروط ذلك؟
التوبة تقبل ممن تاب ولكن عليك بالمبادرة بالتوبة ولا تمهل الى وقت قد لا تدركه قد تموت - [00:13:30](#)

قبله بادر بالتوبة واستعن بالله. نعم. احسن الله اليكم. السائل من جدة يقول ما مفهوم العبادة في الاسلام يا شيخ صالح شرعه الله
العبادة اسم جامع لما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة. فالعبادة لابد لها ان تثبت بدليل من - [00:13:50](#)

الكتاب والسنة. نعم. يقول السائل ابو بادي ايها افضل في العشرين الاولى من رمضان نهار رمضان او ليل رمضان شيء كلهم فاضل
كلهم فاضل نهاره صيام وليله قيام وكله فاضل شهر رمضان. نعم. يقول شخص ذهب من الرياظ مارا - [00:14:10](#)

الى ابها وهو قد نوى العمرة اذا قدم من ابها فهل يحرم مني لملم او من اين يحرم؟ يحرم من ميقات اهل ابج وهم ويللم. وان جاء عن طريق الطائف فيحرم من الطائف. نعم. احسن الله اليكم. يقول لي قريب منوم منذ سنوات في المستشفى وانا مرافق -

00:14:30

يقلق ان ذهب الى المسجد لصلاة الفريضة. لذا يأمرني ان اصلي عنده فهل لي عذر بالتخلف عن صلاة الجماعة في المسجد؟ لا ما الا ان كان يحتاج اليك ان كان يحتاج اليك صل عنده. اما ان كان ما يحتاج اليك فلا تبقى عنده اه - 00:14:50

تترك الصلاة في الجماعة. نعم. فضيلة الشيخ ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يفطر على رطبات فان لم يجد فعلى تمرات ما الفرق بين الرطب والتمر؟ الرطب هو التمر الجديد واما التمر فهو التمر المجفف. نعم. يقول اقوم ولله الحمد بقراءة الاوراد

00:15:10 - الشرعية

وايا الصباحية والمسائية وانوي في ذلك حفظ اولادي. فهل يكفي ذلك في حفظهم باذنه تعالى؟ اولى يؤد من القراءة عليه مباشرة. لا يكفي هذا الورد تقرأه لك ولاولادك. تقرأ الورد لك ولاولادك ولا حاجة انك تقرأه عليهم. نعم - 00:15:30

الله اليكم فضيلة الشيخ هل من كلمة يقول السائل لاولئك الذين يقعون في العلماء والمصلحين مأجورين لا يجوز الغيبة الغيبة لا تجوز لا في حق العلما ولا في غيرهم ولكنها في حق العلماء اغلظ واشد اثما فعلى المسلم ان - 00:15:50

تكف عن الغيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم حذر منها وقال الغيبة ذكرك اخاك بما يكره بغيته. والله جل وعلا يقول ولا يغتب بعضكم بعضا يحب احذكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه اتقوا الله لعلكم ترحمون. فكرهتموه واتقوا الله فالواجب - 00:16:10

على المسلم ان يكف لسانه عن الغيبة وعن النميمة وعن الشتم وعن قول الزور والكلام المحرم لانه سيحاسب على ذلك ويكتب في صحائفه عليه ان ان يترك هذه الامور وان يحفظ لسانه. شكر الله لكم يا شيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم - 00:16:30

ونفع بكم الامة الاسلامية على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في اسئلتهم التي ارسلوها للبرلمان. جزاكم الله عنا عن امة الاسلام خير الجزاء. شكرا لفريق العمل في هذا البرنامج يتجدد اللقاء ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:50